السيرة النبوية للمصلحين ٨١ | غزوة بدر | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى اللهم لك الحمد. لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 00:00:00

يا اهلا وسهلا ومرحبا نستعين بالله ونستفتح المجلس الثامن عشر من مجالس السيرة النبوية نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حسن الفهم ثم حسن العمل لما نتعلم ونتدارس ونتذاكر ونسأله سبحانه ان يرزقنا شكر نعمته على ان وفقنا لتدارس سنة وسيرة نبيه عليه صلوات الله وسلامه - 00:00:17

اه كنا قد ابتدأنا في اللقاء السابق الحديث عن بدايات او الاستعدادات لغزوة بدر وآآ هذه الغزوة وهذا اليوم من ايام الاسلام هو يوم عظيم وهو يوم اعطاه الله او او يعني الله سبحانه وتعالى جعل لهذا اليوم لقبا - 00:00:43

غير اليوم الذي عرف به او غير اللقب الذي عرف به اللقب المشهور هو يوم بدر او غزوة بدر لكن الله سبحانه وتعالى اعطاه لقب من او وصفا اخر في كتابه اضاف اليه معنى يعني عموما كلما كثرت القاب الشيء واوصاف الشيء واسماء - 00:01:09

شيء دل هذا على عظمته. فالله سبحانه وتعالى له اه تسعة وتسعون اسما سبحانه وتعالى من احصاها دخل الجنة ذلك النبي صلى الله عليه وسلم له عدة اسماء ويوم بدر سماه الله سبحانه وتعالى يوم الفرقان - 00:01:29

وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان وهذا اعطاء الوصف ليوم بدر زيادة على اسمه هذا امر عظيم. فكيف وقد يعني وجد في هذا الوصف في ذاته ما يدل على انه يوم عظيم. يوم الفرقان. يوم فرق فيه بين الحق وبين - 00:01:46

الباطل طيب الان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد ارسل احد الصحابة ينظر ما الذي صنعت؟ او ما الذي فعله ابو سفيان والعير؟ ايها القافلة والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتتبع اخبار المشركين يتتبع اخبارهم والمشركون كانوا يتتبعون اخبار النبي صلى الله عليه وسلم كان هناك حرب معلومات بين الجيشين - 00:02:08

ليست فقط حرب بالسيوف ولا حتى حرب في العقائد والافكار وانما كانت ايضا حرب فيها حرص على المعلومات ولذلك ثبت في الصحيح في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يخرج الى غزوة الا ورى بغيرها - 00:02:34

لا يخرج الى غزوة الا وراء بغيرها. يعني يظهر انه يريد ان يذهب الى مكان اخر غير مكان الغزوة اخفاء للمعلومات وهذا في صحيح البخاري. وهنا في صحيح مسلم ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بسيسة. وفي لفظ او رواية بس - 00:02:50

ابن عمرو عينا عينا اي ينظر ويتتبع اخبار آآ القافلة التي خرج اليها متى متى متى خرج اليه؟ في ايش؟ امس اخذناه ايه ايش كان ايش اسم اليوم ايش الغزوة كانت ها؟ العشيرة - 00:03:08

خرج اليها في العشيرة. العشيرة وين؟ قلنا مكانها؟ في ينبع النخل. ينبع النخل وهي قريبة من الساحل. عير قريش كانت متوجهة قريبا من الساحل متوجه الى الشام فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليها في غزوة العشيرة - 00:03:29

فاتت تلك العير قبل ان يدرك النبي صلى الله عليه وسلم. راجع النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة مكث اياما قليلة ثم خرج الى ايش غزوة بدر الاولى اللي هي كان اغارة كرز بن جابر الفهري على اه ابل النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه - 00:03:46

بعد ذلك بعث النبي صلى الله عليه وسلم بسبسة ابن عمرو او بسيسة الى اه حتى يتتبع اخبار تلك القافلة وهي راجعة. وبالفعل انتبه لتلك القافلة لا اعرف اين لكنه يعني في مكان يستطيع ان يذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تصل الى ما يمكن به قطع -

00:04:04
ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره قال انس ابن مالك في صحيح مسلم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا ينظر ما صنعت عير ابي سفيان فجاء وما في البيت احد غيري - 00:04:25
وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فحدثه الحديث فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم فقال ان لنا طلبة ان لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا - 00:04:38
فجعل رجال يستأذنونه في ظهرانيهم في علو المدينة. خيولهم او جمالهم ما كانت حاضرة وانما كانت في علو تعرفوا احيانا تكون في اماكن يعني تحفظ فيها ترعى فيها كذا الى اخره قالوا يا رسول الله يعني نروح بس عبال ما نصل الى علم المدينة نأتي بهذا نجهزها فقال النبي - 00:04:54
وسلم لا الا من كان ظهره حاضرا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. هذا يدل على انه النبي صلى الله عليه وسلم كان مستعجلا جدا. ولعل من اسباب استعجال النبي صلى الله عليه وسلم في الخروج ايش - 00:05:17
اه تمام هو بيلحقها بس ايش يصير؟ ايوه ان هي افلتت في المرة الاولى. يعني هو راح وهي رايحة وراحت عليه فالنبي صلى الله عليه وسلم الان يبغى يلحق ما تروح عليه - 00:05:30
توجه النبي صلى الله عليه وسلم سريعا قالوا فقط نأتي هذا؟ قال لا. الا من كان ظهره حاضرا كان ممن اراد الخروج عثمان بن عفان صاحب النبي صلى الله عليه وسلم واحد السابقين الاسلام والمعروف يعني ولكن كانت زوجته ابنة النبي صلى الله عليه وسلم رقية كانت مريضة - 00:05:42
فمكث معها عثمان رضي الله تعالى عنه ولما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من بدر آآ تلقى خبر وفاة ابنته رقية رضي الله تعالى عنها. طيب خرج النبي صلى الله عليه وسلم منطلقا الى بدر. لما خرج - 00:06:01
اه وكل على المدينة احد الانصار اللي هو ابو لبابة وكل ابا لبابة يكون مسؤول عن المدينة. وامامة الصلاة وكل بها عبد الله ابن ابن ام مكتوم وتعلمون عبدالله بن مكتوم كان اصلا من اول من اتى الى المدينة قبل النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقرأ الناس القرآن الان هو بعد ما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر هو اللي يؤم الناس في الصلاة - 00:06:21
ولو تذكرون من الامور التي يعني ذكرتها سابقا في دروس السيرة وهي من المهمة انه ننتبه الى تعدد الادوار في وقت النبي صلى الله عليه وسلم في الحدث الواحد فكانت هناك مهام ومسؤوليات يوزعها النبي صلى الله عليه وسلم في الوقت الواحد وكان من جملتها هذا التوزيع لهذه المهام والمسؤوليات - 00:06:45
لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا وكما قلت اول منطلق في لم يخرج من المدينة بعد استعرض الجيش. يعني الان كما ذكرت لكم امس كان في منطقة العنبرية تقريبا في المدينة. استعرض النبي صلى الله عليه وسلم الجيش - 00:07:05
حتى يعني ينظر يتأكد الوضع الجيش كذا في احد ما هو مناسب يخرج فارجع النبي صلى الله عليه وسلم بعض الصغار من الفتيان ممن لم يبلغ الخامس عشرة طيب الان ارجعهم النبي صلى الله عليه وسلم طب خلينا الان نفكر في ذهابهم اصلا يعني فكرة انه هو جاي - 00:07:26
رايح مع الجيش وهو اقل من خمسطعش نتكلم عن عمر ثلطعش واربعطعش جيد وآآ يعني انتوا الحين شوفوا بس شبابنا يعني الان كيف فكرة انه الواحد يعني لا ينظر دائما الى الصغار هؤلاء انهم ما يمكن ان يفلحوا بشيء او ما يفيدون بشيء او لا هي الفكرة على ماذا ربوا؟ وما الظروف التي تحيط بهم - 00:07:48
وما البيئة التي تحيط بهم؟ وما الاصحاب الذين يحيطون بهم؟ وهل ربوا على معاني حقيقية ايمانية؟ علمية عقدية او ربوا او لم طبوا اصلا يعني هذي كلها تؤثر في مثل هذا المقياس. ومع ذلك القتال يحتاج الى - 00:08:12
اشتداد ساعد وصلابة عود فارجع النبي صلى الله عليه وسلم من دون الخامسة عشرة ولذلك ثبت في البخاري عن البراء ابن عازب

قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر عبد الله ابن عمر والبراء استصغروا كانوا ممن ارجعوا يوم بدر - 00:08:29
آآ خرج المسلمون خرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه المسلمون آآ وقفوا في محطات في الطريق كان واحدة منها اللي هي امس اللي ايش قلناها ايش كانت تذكر اسمها ولا ما تتذكره - 00:08:46
ها خيارات ها تتذكروا ايش كانت وحدة قلت لكم محطة مهمة كانت اللي هي فيها حديث في اخر الزمان. ها؟ الروحاء الروحاء. الروحاء هذي منطقة تبعد عن المدينة خمسة وسبعين كيلو في طريق ينبع الان - 00:08:59
معروفة تلقى حتى فيها لوحة الروحة ما فيها ما فيها بيوت او قرى او شي فيها مسجد وانت ماشي في الطريق السفر فيها مسجد كذا قديم على اليمين ممكن مباني صغيرة فقط ما فيها قرية او حاجة. لكن هذي الروحاء هي على مر التاريخ هي محطة للمسافرين فيها امور تاريخية - 00:09:18
مهمة حتى فيها من تاريخ العرب القدماء وكما قلت قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم عيسى ابن مريم بفج الروحاء - 00:09:38
حاجا او معتمرا او ليثنينهما فهذه ستظل طريقا للحجاج حتى في اخر الزمان حين ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام كان من التحديات او من المشكلات انه النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج ما كان معهم آآ - 00:09:50
آآ يعني خلنا نقول آآ انعام تحملهم ما كان معهم لا ابل ولا آآ خيول. الابل كانت موجودة ولكنها قليلة. كان عندهم تقريبا سبعين من الابل لكن الخيول ما كان فيه الا واحد - 00:10:08
يعني تخيل رايحين قتال والخيل واحد فقط فرس مع آآ المقداد بن عمرو فقط وبقية المسلمين يمشون على الاقدام ويعتقدون على الابل كان كل ثلاثة تقريبا على بعير يعتقدون يمشون هذا مسافة بعدين ينزل بعدين يطلع الثاني بعدين ينزل بعدين يطلع الثالث. كل ثلاثة مع بعض - 00:10:25
وكان من جملة من شمله هذا التقسيم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكن النبي صلى الله عليه وسلم راكبا طول الطريق وانما كان ايضا له معه اثنان يعتقدان معه عليه صلوات الله وسلامه - 00:10:53
والحديث المشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسند انه اه لما قيل له يا رسول الله نحن نمشي عنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انت ما باقوى مني ولا انا باغنى عن الاجر منكم - 00:11:08
ما انتما باقوى مني ولا انا باغنى عن الاجر منكما. عليه صلاة الله وسلامه طيب لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الان الوجهة واضحة في القافلة الكبيرة لقريش - 00:11:22
المطلوب الان هو اعتراض هذه القافلة والسيطرة عليها وهذا هو الهدف لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقطع مسافة في الطريق الطريق فيه قرى وفيه ناس في ناس ولاءاتهم مختلفة ومتعددة. وصل الخبر - 00:11:45
الى ابي سفيان في القافلة انه النبي صلى الله عليه وسلم خرج بجيش الاعتراض العير وهذا يدل على انه النبي صلى الله عليه وسلم فعلا كان لما يوري بغيرها كان هذا له اعتبار انه فيه المعلومات تتناقل - 00:12:06
فوصل الخبر الى ابي سفيان. ابو سفيان داهية من الدهاة ما هو ما هو شيء بسيط يعني فابو سفيان عمل امرين مباشرة. الامر الاول ارسل واحد ضمضم ابن عمرو قال له - 00:12:21
يا ويلك توقف معنى الكلام يعني. يا ويلك توقف قبل ما توصل. عند قريش. تخبرهم انه قافلتكم مهددة يا تلحقوا يا ما تلحقوا يعني الوضع ما يحتمل انكم تتأخروا انطلق منظمة بن عمرو يطوي الارض طيا حتى يصل الى قريش. هذا الاجراء الاول. الاجراء الثاني انه هو حاول - 00:12:35
يغير في الطريق شوية بحيث انه هو يعني يتوه او ما يجعل عليه ممسك في قضية الطريق المعتاد ايضا النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما تحرك وقطع مسافة طويلة - 00:12:59
ارسل اه بعظ عيونه يتتبعون ايش اللي صار؟ وين راح؟ كذا الى اخره مم دعوني اقرأ عليكم حديثا فيه شيء طريف يعني حتى

تدركوا كيف كانت تتبع المعلومات وايش كانت نفسيات الصحابة يعني نفسيات الصحابة ترى خارجين كانوا يريدون - 00:13:15
العير ما كان ودهم انه يكون في قتال ما كانوا يريدون القتال جيد وهذا مسجل في القرآن واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة اللي هي القتال - 00:13:38
اها ان غير ذات الشوكة تكون لكم طيب اه الحديث هنا في صحيح مسلم عن انس رضي الله تعالى عنه ذكر فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل كذا اناس من اصحابه قال فاذا هم - 00:13:55
بروايا قريش رواية قريش اللي هم مين مم الناس اللي راحوا يستقوا من الماء جايين يجلبون الماء فيها عبد اسود لبني الحجاج هذا هذا في بدر الان فلما فاخذه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ما يلتقوا يعني قبل ما يروا الجيش جيش المشركين - 00:14:13
قال فاخذه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلوا يسألونه اين ابو سفيان؟ اللي هو القافلة العير فيقول والله ما لي بشيء من امره علم ولكن هذه قريش قد جاءت - 00:14:37
فيهم ابو جهل وعتبة وشيبة ابن ربيعة وامية ابن خلف فاذا قال لهم ذلك ضربوه الصحابة ها؟ فيقول دعوني دعوني اخبركم فاذا تركوه قال والله ما لي بابي سفيان من علم ولكن هذه قريش قد اقبلت فيهم ابو جهل وعتبة وشيبة ابن ربيعة وشيبة ابن - 00:14:51
وامية بن خلف قد اقبلوا. والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يسمع ذلك. فلما انصرف من صلاته قال والذي نفسي بيده انكم لتضربونه اذا صدقكم وتدعونه اذا كذبكم هذه قريش قد اقبلت لتمنع ابي سفيان - 00:15:13
يعني معنى كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولو كنتم كارهين. انتم ما انتم حابين تسمعوا كلامه اللي يقول جاءت قريش وجاء ابو جهل وعتبة يحسبوه ان هو يكذب عليهم او - 00:15:33
ما ودهم يصدقوا الصحابة يعني الصحابة ما ودهم يصدقوا انه الخبر صحيح انه من جد ترى قريش برؤوسها وصناديدها وجبروتها وطغيانها خرجت هذه الاسماء يعني تعرف لمن ترسل سرية لمن ترسل كذا ماشي بس لما - 00:15:43
يقول خرجت قريش معها ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف هذا معناه انه ما تخلف احد هذا معناه انه قريش تلك القوة العظمى خرجت بكل يعني رؤوسها فالصحابة ما ودهم انه يكون هذا صح. ودهم انه هي القضية خرجوا العير يعني - 00:16:03
فقال انكم لتضربونه اذا صدقكم وتدعونه اذا كذبكم. ان هذه قريش قد اقبلت لتمنع الاب اه سفيان. وايضا في مسند احمد عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال فوجدنا فيها في ماء بدر رجلين منهم رجلا - 00:16:21
من قريش ومولى لعقبة ابن ابي معيط فاما القرشي فانفلت واما مولى عقبة فاخذناه فجعلنا نقول له كم القوم كم القوم؟ فيقول هم والله كثير عددهم هذا كأنه بعد الحادثة الاولى لما جو الاثنين هذول - 00:16:39
فيقول هم والله كثير عددهم شديد بأسهم فجعل المسلمون اذا قال ذلك ضربوه حتى انتهوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له عليه الصلاة والسلام كم القوم قال هم والله كثير عددهم شديد بأسهم - 00:16:55
فجهد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخبره كم هم فابى متكتم ما يبغى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم كم المعلومات كم عددهم كم هم جهد حاول النبي صلى الله عليه وسلم معاه بالاقناع ان هو يعني يقول ما ما اعترف - 00:17:10
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كم ينحرون من الجزر فقال عشرا كل يوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم الف. كل جزور لمئة وتبعها هذا الان هذا هذان الحديثان يدلان على ان الناس خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكونوا مستعدين نفسيا للقتال - 00:17:26
القتال الشامل القتال اللي هو اصطفاف جيشين كبيرين من بعضهما وانما يعني القافلة بحسب من يكون معها فيغيرون عليها ويرجعون كما يقال بالغنيمة الباردة الله سبحانه وتعالى سميع عليم ويرى - 00:17:51
يرى ويسمع ويقدر الاقدار وهو سبحانه وتعالى يريد ما يحق به الحق ويبطل به الباطل وتكسر به شوكة الكفار ولذلك قال سبحانه وتعالى في سورة الانفال ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد - 00:18:12

ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا وقال وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون - 00:18:34

هذه ارادة الله سبحانه وتعالى وهذا يعني فيه درس عظيم جدا وهو ان ان المؤمن مطالب بان يبذل ما عليه يصدق مع الله سبحانه وتعالى ثم الله سبحانه هو الذي يدبر الامور وهو الذي يقدر الاقدار حتى التي احيانا لا تكون تحت الحسبان او تحت - 00:18:52

اه ما يرتبه المؤمنون كما قال سبحانه وتعالى ولو توعدتم لاختلفتم فيه آآ الميعاد لما صار النبي صلى الله عليه وسلم وصل وصل كما قلت يعني عدة محطات حتى وصل الى محطة ظفران - 00:19:16

كانه في تلك المحطة والله اعلم تأكد عنده الخبر ظفران كما قلت لكم امس قريبة من بدر ما اتذكر الان كم لكن اظنها ثلاثين كيلو عشرين كيلو بهذي الحدود قريبة جدا - 00:19:33

يبدو والله اعلم انه في ذلك المكان تأكد النبي صلى الله عليه وسلم من خروج المشركين. هذا طبعا تعرفوا بعدين جات قضية انه مسكوا هذا كذا الان كل ما لها تتأكد الامور. لما النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:45

عرف او سمع بخروج قريش توقف في ذلك المكان واراد ان يستوثق من اصحابه اراد ان يستوثق من اصحابه اما المهاجرون فهم معه خرجوا من مكة وسيظلون معه في كل الاحوال. واما الانصار - 00:20:00

فهم الذين اووه وازروه وحموه ومنعوه ولكن خشي النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون قد فهم بعضهم ان العقد والبيعة التي اخذها عليهم في العقبة في مكة انها انما تشمل ما هو داخل المدينة لا ما هو خارج المدينة فانت يا رسول الله في حمايتنا طالما انك - 00:20:17

في بلدنا فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يستوثق هو يعرف اصحابه من المؤكد انهم لن يكونوا كذلك لكن يريد ان يستوثق عليه الصلاة والسلام فاخذ ان يشيروا اصحابه يستشير - 00:20:44

كما مر معنا امس استشار فتكلم ابو بكر ثم استشار فتكلم عمر ثم استشار الانصار فطنوا قالوا يا معشر الانصار انما يريدكم يعني تكلم ابو بكر ويرجع استشاره تكلم عمر ورجع استشار يريدكم - 00:20:58

فتكلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من من الانصار فكان يعني كان من الكلام ما يثلج صدر النبي صلى الله عليه وسلم ويشرح صدره وينير وجهه ويسري عنه همه. وكان من جملة من تكلم - 00:21:14

سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه قال سعد بن معاذ والله لكأنك تريدنا يا رسول الله كانك تريدنا تكرر الاستشارة؟ قال اجل فقال سعد رضي الله تعالى عنه امنا بك وصدقناك - 00:21:33

وشهدنا ان ما جئت به هو الحق واعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة فامض يا رسول الله لما اردت فنحن معك فوالذي بعثك بالحق لو استعرظت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك - 00:21:48

ما تخلف منا رجل واحد وما نكره ان تلقى بنا عدونا غدا. وانا لصبر في الحرب صدق او صدق في اللقاء ولعل الله يريك منا ما تقر به عينك. فسر بنا على بركة الله. فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:09

بقول سعد. هذا هذا الموقف هو مما يروى في السيرة اه مما هو مشهور فيها. بالاضافة الى قول المقداد الذي اخرجه البخاري آآ قال آآ لقد شهدت من المقداد موقفا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به - 00:22:32

اه استشار النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فقال لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا ان ها هنا قاعدون ولكن نقاتل عن يمينك وعن شمالك ومن امامك ومن خلفك - 00:22:50

تحرك المسلمون حتى نزلوا ببدر. النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة وبعد خلنا نقول مشورة من بعض الاصحاب اختار المكان المناسب معسكر المسلمين والذي اه كانت فيه يعني تقديرات من ناحية الاسباب انه الماء عنصر اساسي - 00:23:04

للجيش الشرب والسقيا وبدر اصلا تعرفوا لماذا سميت بدرا بدرا؟ هي اسم على بئر بئر اسمها بدر. هذي منطقة بدر كلها مسمى على بئر. فالنبي صلى الله عليه وسلم نزل عند البئر الرئيسية في بدر امر اصحابه ان يعني - 00:23:27

يفسدوا الابار الاخرى بحيث انه ما يأتي المشركون فيشربون منها وسيطر النبي صلى الله عليه وسلم على المكان واختاره بحيث انه يكون هذه نقطة من نقاط القوة خاصة وانه العدد عدد المسلمين - 00:23:45

قليل وعدد المشركين كثير في احتياجهم للماء سيكون كثيرا ولذلك سمعتم قبل قليل ارسلت قريش ايش رواية يسقون للجيش الان الصحابة كانوا كما قال الله سبحانه وتعالى وان فريقا من المؤمنين - 00:24:02

لكارهون يجادلونك بالحق بعد ما تبين كانما يساقون للموت وهم ينظرون. هذا في البدايات يعني. النبي صلى الله عليه وسلم كان يحمل هم كان يحمل هما عظيما كما قلت امس لا اظن انه في موقف من مواقف السيرة النبوية كلها حمل النبي صلى الله عليه وسلم هما كمثل تلك الليلة - 00:24:20

ذلك اليوم والهم الذي كان يحمله ليس هم الموت ولا هم القتل ولا هم اي شيء وانما كان يحمل هم الحق ظهور الحق وغلبة هذا الحق على الباطل وان لا يهلك اهل الحق - 00:24:43

ولذلك ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه في ذلك المقام قال اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض يعني النبي صلى الله عليه وسلم ات وهو بنفسية او باستحضار ان هذا اليوم يوم الفرقان. هذا اليوم ما فيه - 00:25:00

اما ان ينتصر المسلمون فتعلو كلمة الحق واما ان يهزموا فيكون يعني هم شديد جدا اه امر يعني على على الاسلام وعلى المسلمين لا يحتمل لا يحتمل. ولذلك ثبت في الحديث الصحيح - 00:25:19

آآ كما كما ذكرت ايضا امس من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال لقد رأيتنا وما فينا الا نائم هذه ليلة المعركة لقد رأيتنا وما فينا الا نائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان يصلي تحت شجرة - 00:25:37

ويبكي. كان يصلي تحت شجرة ويبكي. النبي صلى الله عليه وسلم ما استطاع ان يعني خلنا نقول يرتاح جنبه في النوم تلك الليلة هما للاسلام اهله ولاصحابه عليه صلاة الله وسلامه. لما اصبح الصبح - 00:25:55

انزل الله سبحانه وتعالى مطرا او في تلك الليلة انزل الله سبحانه وتعالى مطرا وهذا المطر كان من جملة ما ايد الله به المؤمنين. وهذا ذكره الله في كتابه ايش الاية اللي في سورة الانفال - 00:26:14

وينزل لكم ولا عليكم عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجل الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام ويثبت به الاقدام. وكان هذا من جملة يعني الرحمات الالهية في بداية الحال او في بداية المعركة - 00:26:31

اه النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ له عريشا مطلا على المعركة وجهز النبي صلى الله عليه وسلم الصفوف. واخذ يعطي التوجيهات حتى التوجيهات العسكرية. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول - 00:26:56

اذا اكذبوكم فعليكم بالنبل وكذا. يعطي النبي صلى الله عليه وسلم توجيهات من كل من كل النواحي لما استقر الحال وتجهزت الصفوف ولم يبقى الا انطلاق القتال في مثل هذا المقام وهذا الحال اه او قبله بقليل - 00:27:09

وهو في العريش عليه الصلاة والسلام استقبل القبلة ومد يديه مد يديه يعني مو رفع يديه هكذا في الدعاء مد يديه يعني هكذا الى اقصى ما تمد وهذي هذا رفعة الايش - 00:27:28

استغاثة هذي الاستغاثة الان وهذي ترى مدت اليد الى اعلى الى اعلى مدى هذي ترى احيانا آآ قد ما يعني قد يظن الانسان انها يعني تتكلف لا هي لما تأتي الشدائد العظمى على الانسان تجده احيانا يضطر اضطرارا - 00:27:46

ان يرفع يديه حتى كأن يعني قلبه وروحه وجسمه لا يعطيانه الا هذا المد وقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه في سورة النفاق اذ تستغيثون ذكر الله لفظ ايش - 00:28:06

استغاثة. المستغيث المستغيث سواء من نار او في غرق او في شيء تجده دائما عنده هذا المد سواء مد اليد مد الصوت صح ولا لا؟ المقام مقام استغاثة يا اما يقول واوثاه واما انه يرفع يده واما هكذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:19

كان في ذلك الحال كان يستغيث ما كان يدعو دعاء ناديه كان يستغيث وهذي الاستغاثة صورتها كما قلت الظاهرة هي مد اليد النبي صلى الله عليه وسلم كان يمد يديه. لانه مد يديه بهذا اليد سقط رداؤه عن منكبه - 00:28:36

لانه البعض يسمع هذه الرواية وهي صحيحة سقط الرداء عن منكبي ما يعرف كيف سقط رداءه عن الرداء هو زي الاحرام ترى الرداء هذا اللي لما يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه ثوب او ثوبان. ثوب هو القطعة زي الاحرام. جيد؟ فازار ورداء قطعة - 00:28:52

اتان واحدة تلف من هنا ووحدة توضع على الكتف. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما رفع يديه من شدة الرفع هذا اللي على كتفه الرداء سقط جيد والنبي صلى الله عليه وسلم لا يفتى - 00:29:10

لا يفتأ يستغيث واستغاثته عجيبة يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يستغيث باستغاثة تعبر عما في نفسه فيقول اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ات ما وعدتني اللهم ات ما وعدتني اللهم انجز ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض ويستغيث ويدعو - 00:29:27

ويستنصر بالله سبحانه وتعالى والصحابة يشاهدون حتى جاء الصديق رضي الله تعالى عنه فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وارجع اليه الرداء وضعه على منكبيه او كتفيه وقال له يا رسول الله كفاك مناشد - 00:29:49

ربك فانه منجز لك ما وعدك كفاءة كمناشدتك ربك انه منجز للوعد ملأك ما وعدك وفي تلك اللحظة بعد ان انتهى النبي صلى الله عليه وسلم من الاستغاثة جاءته البشرى من الله سبحانه وتعالى بالنصر - 00:30:03

سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما جاءته هذه البشرى يعني آآ تصرف تصرفات تدل على انه كان في غاية اليقين وهو الذي كان قبل قليل في غاية ايش - 00:30:21

الهم كان في غاية الهم مما سيحصل جيد هو يثق بالله سبحانه وتعالى بوعده لكنه مهتم لامر هذا الدين في هذا المقام ما الذي سيحصل عليه لما جاءه الواد انتقل من حال الهم الشديد الى حال اليقين والاستبشار. الشديد بالنصر مو ليس باي شيء اخر. بالنصر - 00:30:37

طيب ونرجع مرة ثانية زي ما ذكرت في البدايات انه من الامور التي نريد ان نراعيها في هذه السلسلة ان نتلمس مواضع دلائل النبوة نعرف ان هذا نبي ما هو قضية يعني قائد جيشه بس نبي - 00:31:00

وهو بشر ولكن الجمع بين قضية البشرية وان تنظر ما الاحوال التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم وبين ما كان يأتيه من الوحي وكيف ينعكس هذا على نفسه تعلم انه - 00:31:15

هو نبي فهو نفسه الذي كان في ذلك الحال قبل ان يبدأ القتال تحول الى حال اليقين والاستبشار عليه الصلاة والسلام بل ثبت في الصحيح ها ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل - 00:31:27

وكان يقول هذا مصرع فلان وهذا مصرع وهذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان لصناديد من صناديد قريش قال عمر اه او ابن عباس اظن نسيت من حديث في الصحيح في صحيح مسلم قال والله ما تجاوزوا حدود ما حد رسول الله - 00:31:41

صلى الله عليه وسلم اصطف الناس واقبلت قريش بجبروتها وطغيانها. طبعا انت الان لمن اقبلت قريش لا تنظر الى الجيش االف انظر تلتاشر سنة اللي قبله يتذكر كل المواقف اللي اخذناها في مكة في الخمسطعش ولا في الاربعطعشر درس. ذكر كل المواقف اللي كانت في مكة - 00:32:03

ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ تذكر بلال لمن كان يعذب ابن خباب فلان كذا تأديب اخراجهم ما كانوا من كذا الاستهزاء مجنون كذاب ساحر السنوات الطغيان والجبروت الان اقبلوا هذا. الان كلهم اقبلوا امام جيش المسلمين - 00:32:28

هي هذا المعنى مو مجموعة اه كفار لا لا هي القضية انه في سجل تاريخي كبير من الصراع الذي كان سابقا وهذا اول لقاء عسكري اول لقاء عسكري خرج ثلاثة من قريش - 00:32:47

يطلبون المبارزة وهم من كبار قريش اللي هم عتبة وشيبة والوليد الوليد بن عتبة وشيبة وعتبة خرجوا يطلبون المبارزة خرج لهم اناس من الانصار قالوا نريد من قومنا وخرج آآ علي رضي الله تعالى عنه - 00:33:07

او اختار النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج علي وحمزة وعبيدة ابن الحارث اصطفوا امام طبعا يعني شفت فكرة انه انت عندك الان

يعني انا في مثال في بالي بس ما بقول له مو مرة مناسب فكرة انه انت الان عندك يعني الورقة الرابحة فاهم هذي المبارزة هذي اول واحد يبدأ - 00:33:31

لازم يكونوا الشيء المضمون يعني. تمام؟ ايه لازم لازم تنضمن يعني الان. فخرج عتبة وشيبة والوليد. ممكن واحد يقول كيف خرجوا عتبة؟ طب لو قتلوا لا هي هذي الفكرة هي المبارزة اهم نقطة - 00:33:53

جيد وهم خرجوا ناس اللي هم المضمونين عندهم يعني خلاص يعني الان اللي بعده بس وهرجوا عتبة وشيبة والوليد. والنبي صلى الله عليه وسلم اخرج اه عبيدة وعلي وحمزة لما يأخذ علي رضي الله تعالى عنه ولا حمزة شيئا من الوقت حتى قضيا على - 00:34:07

مبارزيهما وبقي عبيد بن الحارث بن المطلب رضي الله تعالى عنه من يبارزه طبعا اختلفت في الاسماء في تحديدها وبقي من يبارزه حتى اختلفا ضربتين وسقط كل واحد ضرب الثاني ضربة - 00:34:31

قاصمة يعني او موجعة فلما صار هذا حمل حمزة وعلي رضي الله تعالى عنه على مبارزه فقتلاه واحتمل عبيدة وسحبا الى جيش المؤمنين فكان من الجرحى عبيد ابن الحارث رضي الله تعالى عنه في طريق الرجوع الى المدينة فاضت روحه - 00:34:51

وقبره الان معروف ايظا في ظفران نفس الوادي اللي شاور فيه النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في البداية قبل ان يذهب الى بدر قبره معروف الان عبيد ابن الحارث رضي الله تعالى عنه - 00:35:11

آآ بعد ما حصلت هذه المبارزة التحم الصفان وبدأ القتال وكان القتال يعني قتال قتالا يصح فيه قول الله سبحانه وتعالى اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان. حرب طاحنة الروس - 00:35:25

الايدي تتطاير ما في يعني حرب حرب ما اشتبكت الصفوف والناس تقاتل وتقاتل وتقاتل ثم انزل الله سبحانه وتعالى الملائكة اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين - 00:35:53

وقد رأى بعض الصحابة باعينهم اثار ضرب الملائكة لاناس من المشركين. وسمعوا اصواتا وكان فيها من الاحاديث ما هو مشهور انه كان رجل من الصحابة يركض خلف احد المشركين آآ سمع آآ صوتا آآ اظن يقول اقدم حيزوم ثم ضرب هذا المشرك قال فسقط فوجد الخطمة على - 00:36:11

فيه اثر الضرب على انفه قد اخضر. وكانت الملائكة قد شاركت يعني اه شاركت حسيا شاركت حسيا وليست فقط وليس فقط المشاركة المعنوية اللي فيها قضية تثبيت المؤمنين وقذف الرعب في - 00:36:38

بقلوب الكافرين وهذا من ادوار الملائكة التي جعلها الله سبحانه وتعالى من ناحية علاقتهم بالمؤمنين وانا بودي حقيقة انه نحن لا ننسى ان هناك مخلوقات عظيمة اسمها الملائكة وان لها علاقة بالمؤمنين على طول الطريق - 00:36:56

على طول الطريق علاقة المؤمن بالملائكة علاقة مستمرة وعلاقة فيها يعني احنا نقول صفات محطات كثيرة جدا سواء منها ما كان في الصراع بين الحق والباطل او حتى ما كان منها في مجالس الذكر ما كان منها في الصلوات ما كان منها في الحفظ له معقبات من بين يديه ومن - 00:37:15

يحفظونه من امر الله الى اخره فكان من جملة علاقة الملائكة بالمؤمنين ان ارسلهم الله مؤيدين لاصحاب للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وكان في ذلك كسر لحدة المشركين بعد ذلك اخذ النبي صلى الله عليه وسلم حصبا - 00:37:36

من الارض ورماها على جيش المشرك. هذه الرمية كانت من المعجزات لان هذه الرمية التي رماها النبي صلى الله عليه وسلم لم تترك احدا من المشركين الا اصابت منه في وجهه - 00:37:56

وهذا اشار اليه الله سبحانه وتعالى في سورة الانفال فقال فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. لم تكن رمية محسوبة مادية وانما هي رمية سبب والله سبحانه وتعالى الذي ابلغه - 00:38:12

وانفذها في اه اعين اه المشركين فلم يزل حدهم بعد ذلك كليلا منكسرا بعد رمية النبي صلى الله عليهم آآ وسلم آآ انتهت انتهى هذا

المشهد وتلك الساحة الذي حدث فيها في بنتيجة لا آآ - 00:38:35
يعني لا خفاء ولا غموض في اه ترجيحها للمؤمنين واصلا المشركون بعد ان حصل ما حصل وحصل الانكسار وحصل الضرب وحصل التتالي الضربات عليهم من كل اتجاه بدأوا بالفرار بدأوا بالفرار - 00:39:00
المسلمون ما بين من يقتل فيهم وما بين من يأسر يقتلون ويأسرون حتى اصابوا من المشركين مئة واربعين سبعين قتيلا سبعين اسير اصاب النبي اصابوا من المشركين سبعين قتيلا وسبعين اسيرا - 00:39:21
وهذا ذكره الله في احد في سورة ال عمران. فقال اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها يعني ولما اصابتكم مصيبة في احد لان المسلمين اصيبوا بسبعين في احد فيقول الله لكم اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها مئة واربعين في بدر قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء - 00:39:42
آآ قدير آآ طيب كما قلت اصاب المسلمون من المشركين مئة واربعين ثم بعد ذلك يعني بعد ان انفض انفض الميدان عن القتال وخلت الساحة من المشركين الاحياء ولم يبقى الا - 00:40:05
المشركين الاموات والاسرى والمسلمون لشهدائهم الكم الاربعطعش آآ وكان من جملتهم شقيق سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه وكان عمره ستاشر سنة ستاشر عاما وكان من جملتهم حارثة وحارثة اصابه سهم غرب - 00:40:28
في القتال يعني سهم لا يدرى من اين اتى من المسلمين ام من الكفار الان في شيء واضح انك انت تكون في الصف ويأتيك سهم من الكفار تمام واضح حارثة اثناء القتال جاءه سهم ما احد انتبه هو من فين جاي - 00:40:50
تعرفوا وقت الحرب؟ ما عاد يعرف الواحد من فين جاي فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة نمى الخبر الى والدة حارثة انه ما يدري ما يدرى ايش اللي - 00:41:06
اه او من اصابه. فقال اه فقالت ام حارثة للنبي صلى الله عليه وسلم انه يا رسول الله يعني خبرني قالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدأ اصابه سهم الغار فان كان في الجنة صبرت هذا الان في صحيح البخاري - 00:41:21
قال فان كان في الجنة صبرت. وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى - 00:41:39
يعني مو انه في الجنة ولا في النار الجنة جنان ودرجات ابنك في الفردوس الاعلى هذا اهل بدر انت ما تعرف وش اهل بدر؟ هذا معنى الكلام واه مم نرجع لم يبقى في الساحة الا قتلى المشركين والاسرى والمسلمين وشهداء المسلمين - 00:41:56
النبي صلى الله عليه وسلم امر باربعة وعشرين من صناديد قريش امر الصحابة ان يذهبوا فيختار من جثث القتلى المشركين اربعة وعشرين من صناديد قريش قضوهم وقذفوهم في قليب من آآ في بدر قوي من اطواء بدر هذا واحد من الابار يعني - 00:42:15
لما قذفوا في القليب جاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان اقام في المكان ثلاثة ايام وكان النبي صلى الله عليه وسلم وهذا في الحديث الصحيح اذا ظهر على - 00:42:37
كقوم اقام بالعرصة ثلاثة ايام. ثلاثة ايام ثم يغادر في اليوم الثالث قام النبي صلى الله عليه وسلم فتساءل الصحابة الى اين يذهب؟ ذهب الى طرف القليب الذي القي فيه المشركون - 00:42:47
وادعوني اقرأ عليكم من صحيح البخاري. يعني انس رضي الله تعالى عنه قال عن انس عن ابي طلحة قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر بطوي عفوا امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش - 00:43:02
فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببذل اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى وتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق - 00:43:16
ان لبعض حاجته حتى قام على شفة ركي. فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم. يا فلان ابن فلان يا فلان ابن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا - 00:43:31
فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما

اقول منه والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم - 00:43:52
هذي رواية اه اه انس عن ابي طلحة في البخاري. انس نفسه يحدث في صحيح مسلم فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قتل بدر ثلاثا ثم اتاهم - 00:44:09
فقام عليهم فناداهم فقال يا ابا جهل ابن هشام يا امية بن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شيبة ابن ربيعة اليس قد وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني وجدت ما وعدني ربي حقا. فسمع عمر قول النبي - 00:44:19
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمعون وانا يجيبوا وقد جيفوا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما االقول منهم ولكنهم لا يقدرون ان يجيبوا - 00:44:38
اه هذا المشهد الذي اخرجه الامامان البخاري ومسلم سطره من حسان اه دعوني اقرأ عليكم الابيات حسان رضي الله تعالى عنه سطر هذا المشهد في ابيات اه جميلة جدا ماذا يقول؟ رحمه الله ورضي عنه - 00:44:54
حتى بدايتها بداية القصيدة ومطلعها مطلع جميل جدا يعني هو بدأ القصيدة بما اعتاد عليه العرب من الغزل تعرفوا دائما تبدأ قصائد العرب حتى لو بيتكلم عن ايش؟ يبدأوا بالغزل ثم بعد ذلك ينتقل الى الموضوع - 00:45:26
فحسان بدأ بهذا ثم انظر كيف انتقل من هذا الموضوع الغزلي الى الى موضوع بدر انتقالة رهيبة جدا ايش يقول يقول عرفت ديار زينب بالكثيب كخط الوحي في الورق القشيد - 00:45:45
تداولها الرياح وكل جون من الوسمي منهمر سكوب فامسى رسمها خلقا وامست يبا بعد ساكنها الحبيب تمام والان انتقالة يقول فدع عنك التذكر كل يوم ورد حرارة الصدر الكئيب وحدث بالذي لا عيب فيه بصدق غير اخبار الكذوب بما صنع الملك غداة بدر لنا في المشركين من النصيب - 00:46:03
غداة كان جمعهم حراء بدت اركانه جنح الغروب. فلاقيناهم منا بجمع كاسد الغاب مردان وشيب. شف مردان اشارة للشباب اللي كانوا خمسطعش وستطعش ايوة اللي خانه خمسطعش ستطعش في الجيش. كاسدي الغابة مردان وشيبي. امام محمد قد وازروه على الاعداء في لفح الحروب بايديهم - 00:46:34
صوارم ومرهفات او مرهفات وكل مجرب خاض الكعوب بنو الاوس الغطارف وازرتها بنو النجار في الدين الصليب. المتين القوي. فغادرنا ابا جهل صريعا فغادرنا ابا جهل صريعا وعتبة قد تركنا بالجبور وشيبة قد تركنا في رجال دواء - 00:46:58
او ذوي حسب اذا نسبوا حسيبي يخاطبهم رسول الله لما قذفناهم كباكب في القليب. الم تجدوا كلامي كان حقا؟ وامر الله يأخذ بالقلوب فما نطقوا. ولو نطقوا لقالوا صدقت وكنت ذا رأي - 00:47:23
مصيبة فما نطقوا ولو نطقوا لقالوا صدقت وكنت ذا رأي مصيب فكان هذا المشهد انتوا يا جماعة متصورين انه ابو جهل ابو جهل ابو جهل فرعون هذي الامة اللي كان يصول ويجول في مكة واللي قبل - 00:47:41
تكلمنا عنه امس لما قال من هذا الطائف بالبيت سعد معاذ كيف هذا المتكبر اللي رافع راسه في كل مكان اللي ما هو شايف احد في الدنيا ولا عجب ها - 00:47:58
يقتل من آآ اثنين من شباب اه من شباب الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ويطأ عليه عبدالله بن مسعود دعوني اقرأ عليكم الحديث الذي فيه اه مقتل ابي جهل في في صحيح مسلم - 00:48:09
آآ في صحيح البخاري عفوا عبد الرحمن بن عوف ماذا يقول او دعوني اقرأ عليكم رواية صحيح مسلم آآ اكثر تفصيلا يقول عبد الرحمن بن عوف قال بين انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما - 00:48:31
تمام تتخيل الان انت قدامك ابو جهل وشيبة وعتبة والناس والكبار والمجربين في الحروب وها وانت في الصف انت تدور عن يمينك اذا عن يمينك حمزة رضي الله تعالى عنه والناس تطمئن يعني ها ترتاح ايوا يعني ما حد حيجيك يعني - 00:48:57
لأن عندك عندك واحد حيغطي لك الجهة اليمنى هذي اللي حولك كلها واليسار تمام فعبد الرحمن بن عوف يقف ينظر قال فاذا انا بين

غلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت لو كنت بين اضلع منهما - 00:49:12
فغمزني احدهما وقال يا عم هل تعرف ابا جهل قال قلت نعم وما حاجتك الي؟ اشرح لي يعني. يعني تمام انت ابو جهل اقول لك عليه انا اعرفه كنت في مكة ثلاثطعشر سنة بس انت ايش تبغى - 00:49:27
يعني جحش كبير يعني ما حد يقدر له يعني ابو جهل ليش ليش تقدر تسوي فيه انت قال هل تعرف ابا جهل؟ قال قلت نعم وما حاجتك اليه قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم. شف شف كيف شف كيف جايين باي نفسية ها - 00:49:44
قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لان رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجب منا قال فتعجبت لذلك عبدالرحمن بن عوف تعجبت بذلك فغمزني الاخر فقال مثلها - 00:50:08
قال فلم انشب ان ان نظرت الى ابي جهل يزول في الناس قال هنا في الشرح يزول اي يكثر الحركة ولا يستقر في موضع. جبار مصيبة وجهل قال فنظرت الى ابي جهل يزول في الناس فقلت الا ترين - 00:50:24
هذا صاحبكم الذي تسألان عنه قال فابتدراه فضرباه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله؟ فقالوا كل واحد منهما انا فقال هل مسحتما سيفيكما؟ قال لا. فنظر في السيفين في السيفين فقال كلاكما قتلة. وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح - 00:50:43
ومعاذ ابن عفراء طبعا هو لما ضرباه كان بقي فيه كان بقي فيه رمق اه اللي اكمل عليه رويعي الغنم اللي كان يسمي يقول له رويعي الغنم آآ عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قام آآ على صدره وقال قال لقد ارتقيت مرتقا صعبا يعني الغنم. ابو جهل يقول له - 00:51:11
اي فك فاكمل عليه رضي الله تعالى عنه هذا ابو جهل سقط عتبة وشيبة كل الاحداث اللي كانت في مكة امي ابن خلف امي ابن خلف هو اللي كان يعذب بلال - 00:51:36
ولما رآه بلال اه طبعا اخر شي عبدالرحمن بن عوف اسر امية بن خلف جيد ولمن اسروا كأنه دخل في حمايته خلاص هذا اسيري يعني ما حد له دخل فيه. جيد - 00:51:46
ففي هذا الحال في اخر المعركة لما عبد الرحمن بن عوف هذي قصة في صحيح مسلم اسر امية بن خلف واراد ان يذهب به وكأنه اصلا بينهم شفتوا اللي بين سعد بن معاذ وامية - 00:52:01
مخالف امس لما قلنا كان بينها حلم كان عبدالرحمن بن عوف بينه وبين امي بن خلف ايضا مثل هذه العلاقة. فخلاص الان اسره وراح يوديه للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون حكمه حكم الاسرى اللي يحكم فيهم - 00:52:11
النبي صلى الله عليه وسلم تعرف هذي على الاقل فيها فرصة نجاة يعني شوية بالنسبة ليومي بن خلف وهو رايح يوديه للنبي صلى الله عليه وسلم ابصره بلال. يا ويله. انت بلال اللي كان امية يعذبه كل السنوات ذيك في مكة - 00:52:21
فابصره بلال فقال امية لا نجوت ان نجا امية لا نجوت ان نجا امية وصار يمتلئ مو راح ينطلق لحاله كلم مجموعة كمان من المسلمين ضمن الانصار وانطلقوا سويا. وعبدالرحمن بن عوف صار - 00:52:37
يحامي عن امية بن خلف انه ما لكم دخل هذا اسيري خلاص انا اوصل وانتم ما لكم دخل لا تقتلوه هذا اسير. فيحامي عنه ما في حتى انكب عليه عبدالرحمن بن عوف فقتلوه من تحت - 00:52:51
عبدالرحمن بن عوف رضي الله عن عبدالرحمن واخزى الله امية ابن خلف. رجع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ارسل قبل ذلك زيد ابن حارثة الى المدينة بالبشرى انه ترى يعني البشرى العظمى التي حصلت - 00:53:04
والله سبحانه وتعالى جعل هلاك المشركين في بدر وما حصل من هذا القتل وانتصار المسلمين جعله اية وحجة على بقية المشركين وذلك ان الله سبحانه وتعالى قال في الايات اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امركم - 00:53:20
ان كان مفعوله ايش ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حيا عن بينة وهنا فائدة مهمة خاصة في السياق الاصلاحي. شوفوا يا جماعة

لما المؤمنون حين يكونوا المؤمنون دائما ضعفاء مقهورين والكفار - 00:53:43
يستعلون عليهم او حين يكون الكفار مستعلين عليهم فان هذا فيه فتنة للكفار هي فتنة للمؤمنين من ناحية ايش؟ التعذيب والابتلاء. تمام. بس هي فتنة للكفار. اللي هي من اية ناحية - 00:54:01
انه لو كانوا على الحق لظهروا. جيد؟ ولذلك هذا احد الاقوال في تفسير قول الله سبحانه وتعالى ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا من المفسرين من يقول معناها اي لا تسلطهم علينا - 00:54:16
فنكون فتنة لهم بهذا التسليط. يقول لو كانوا على الحق لما ظهرنا عليهم في يوم بدر لما انتصر المؤمنون وعلت كلمتهم كانت هذه بحد ذاتها بينة يستبين بها اهل الباطل انهم على الباطل من جملة - 00:54:30
البينات الاخرى طبعا هذا مو معناه انه اذا ما اذا ما انتصر المؤمنون معناه انه لهم حجة لا بس هذي زيادة في الحجة وزيادة في آآ البينة ولذلك كان يوم الفرقان - 00:54:49
وكان فيه بينة عظيمة المؤمنين. وعفوا بينة للكفار وبين للمؤمنين من جهة زيادة ايمانهم ويقينهم. ان شاء الله في اللقاء القادم اتحدث عن رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من بدر وما حصل في قضية الغنائم بعد ما رجع النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي حصل بعد - 00:55:03
ذلك وناخذ ان شاء الله مجموعة من الدروس والعبر في هذا المعنى. من اهم ما نخرج به اليوم اه معنى مهم وهو ان الله سبحانه وتعالى يريد يريد ان يكون هناك اتقاء بين الحق والباطل في ميادين المدافعة - 00:55:23
ليعلي كلمة الحق على الباطل وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المسلمون ومما نستفيده اليوم ان المؤمن يبذل ويصدق ثم بعد ذلك يكون الله سبحانه وتعالى معه وهو الذي يدبر اه امره والى - 00:55:41
لذلك من الفوائد فقط اردت ان يعني تذكرت الان آآ اشارة سريعة جدا في دقيقة او دقيقتين وهي ان هذا المشهد من قيام الله هذا اليوم من ايام الله وهذا المشهد من مشاهد الصراع بين الحق والباطل - 00:56:03
قد سجل بسببه سجلت بسببه اسماء من حضره من المؤمنين في الجنة من ذاك الوقت من ذاك الوقت من حضر ذلك المشهد من المؤمنين سجل اسمه في الجنة وكان الله سبحانه وتعالى يعلم انه لن يرتد احد من اهل بدر - 00:56:20
نعم تقع اخطاء من اهل بدر وتقع بعض المخالفات تقع بعض الاشكالات كما حصل بعد ذلك من حاطب ومن غيره رضي الله تعالى عنه ولكن وبالمناسبة في في موضوع حاطب ترى - 00:56:41
غير قصة حاطب المشهورة في آآ فتح مكة في الحديث الصحيح في صحيح مسلم او في البخاري جاء غلام لحاطب يشتكي حاطبا عند النبي صلى الله عليه وسلم. ضربه او شيء - 00:56:54
فقال يا رسول الله والله ليدخلن حاطبا آآ ليدخلن حاطب النار والله عارف زعلان وجاي والله لا يدخل لنا حاطة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذبت او والله لا يدخلها لقد شهد بدرا والحديبي - 00:57:06
لقد شهد بدر ابن الحديبية لا يدخلها. ها وفي صحيح مسلم لا يدخل النار احد شهد بيعة الرضوان اما بدر فثبت في الصحيح عن علي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر - 00:57:21
قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم نسيت الصحابي علي او غيره لكنه في البخاري. ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وفي صحيح البخاري - 00:57:40
ان جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما تعدون اهل بدر فيكم قال النبي صلى الله عليه وسلم من افضل المؤمنين. فقال جبريل وكذلك من شهد بدرا من الملائكة - 00:57:53
وكذلك من شهد بدرا من الملائكة. ايش الفائدة من هذا كله؟ الفائدة من هذا كله ان الله يحفظ للمؤمنين مواقف القيام بالحق المواقف الكبرى التي ينتصرون فيها للحق ويحاربون فيها الباطل وخاصة في اوقات الادبار واوقات الضعف واوقات القلة - 00:58:07

الذي يثبت وينصر الاسلام حقا الله يحفظ له هذا وحتى لو صار عنده اخطاء بعد ذلك قد يكون بسبب حضوره ذلك المشهد وقيامه لشأن الاسلام والمسلمين قد يكون هذا من موجبات المغفرة له. آآ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا - 00:58:27
ويهدينا ويسددنا وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. ونسأله ان يصلي ويسلم ويبارك على عبده ورسوله محمد. وان يرضى عن اصحابه وان يجمعنا بهم في جنته ونسأل الله ان يجعلنا من الواردين عليه عليه صلاة الله وسلامه الحوض. وان يجمعنا به في جنته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:58:46
00:59:07 -